

52 دقة القطع والإضافة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة والعشرون في سلسلة دقائق لغتي وتناول فيها دقة القطع والإضافة - 00:00:15

هناك قطع للمعطوف عن المعطوف عليه. هذا القطع يأتي لاغراض بلاغية الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر - 00:00:35

من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين مساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب. واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا - 00:00:55

والصابرين في اليساء والضراء وحين البأس. سورة البقرة الاية مية سبعة وسبعين. لاحظ انه يقول والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء. كان مقتضى السياق ان تكون الموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرون في اليساء الا انه قطع للمعطوف عن المعطوف عليه - 00:01:15

بمدحه وتعظيمه وكأن المعنى والموفون بعهدهم اذا عاهدوا وامدوا. انا الصابرين في اليساء والضراء. اعوذ بالله من الشيطان الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين امنوا والذين هادوا والصابرون والنصارى - 00:01:45

من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا خوف عليهم ولا هم يحزنون. سورة المائدة الاية تسعه وستين قالوا ان الذين امنوا والذين هادوا هذه اسماء انا منصوبة والصابرون جاءت مرتا - 00:02:05

عندما تأتي اما اقطع ما بعدها عما قبلها لل مدح او الذنب او استأنف بعدها كلاما جديدا بمعنى والصادقون كذلك. فكانه قال ان الذين امنوا والذين هادوا حكمهم كذا والصابرون كذلك معنى جديد بعد الواو جملة استئنافية بعد الواو فالصابرون تعرب - 00:02:25

مبتدأ مرفوعا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والخبر محذوف تقديره كذلك. اما دقة الاضافة وهي الشق الثاني من هذه المحاضرة فتعني بها تركيب الصفة الى تركيب اضافي. كيف يكون ذلك؟ الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان هذا لهو حق - 00:02:55

سورة الواقعة قالوا ان الاصل ان هذا لهو اليقين الحق. اليقين الحق الحق صفة لليقين. تحول تركيب الصفة الى تركيب اضافي اليقين الحق اصبحت حق اليقين تركيب اضافي من اضافة الصفة لموصوفها. لماذا اضيف الصفة الى موصوفها؟ لأن التركيب - 00:03:25

الاضافي كالكلمة الواحدة. قالوا ان المضاف والمضاف اليه كجزئي الكلمة. فكانني حولت الكلمتين اليقين الحق الى كلمة واحدة حق اليقين. وفي ذلك القضاة كبير في معنا بين الكلمتين. ومن ذلك ايضا قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وذروا ظاهر اللاثم - 00:03:55

في وباطنه سورة الانعام الاية مية وعشرين ظاهر اللاثم اصلها اللاثم ظاهر. الظاهر صفة للاثم تحولت الى تركيب اضافي ظاهر اللاثم. ظاهر اللاثم وذروا ظاهر اللاثم وباطنه وباطنه اصلها باطن اللاثم. اللاثم الباطن اللاثم الباطن تحولت الى تركيب اضافي. اصبح - 00:04:25

واحد باطن اللاثم او باطنه. من الادعية المشهورة يا ربى لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي في سلطانك عظيم سلطانك معناها سلطانك العظيم. سلطانك العظيم صفة لسلطانك تحولت اصبحت عظيم سلطانك. عظيم سلطانك تركيب اضافي للتلاميذ بين الكلمتين - 00:04:55

فإذا قلنا الأعين الخائنة. الأعين الخائنة. الخائنة صفة للإعين. حولها إلى تركيب اضافي تصبح خائنة الأعين. ولذلك جاءت الآية يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور سورة غافر آية تسع عشر لاحظ التناعيم في الآية يعلم خائنة الأعين - 00:05:25

وما تخفي الصدور بعكس قوله يعلم الأعين الخائنة وما تخفي الصدور فعملية تحويل الصفة والموصوف إلى تركيب اضافي هي دقة في الأداء التناعيمي في القرآن الكريم لأن في فيه اعجازا لا يستطيع البشر أن يصلوا إليه. بقيت نقطة مهمة جدا وخطأ شائن -

00:05:55

جدا. إذا قلنا الذنوب المحرقة. إذا قلنا الذنوب المحرقة أي الذنوب التي تم تحقييرها أي تصغيرها أي الذنوب التي يصغرها الإنسان ذنوب حقرة ذنوب يحقرها صاحبها. لقلتها في نظره لصغرها في نظره. فهي ذنوب محقق - 00:06:25

ترى وليس ذنوبا محرقة. حول معنى كلمة الذنوب المحرقة إلى التركيب الاضافي تصبح محرقات الذنوب. وليس محرقات الذنوب. ولذلك جاء الحديث ايها محرقات الذنوب. أي ايها الذنوب التي تحقرنها يختبرونها ذنوبا حقيقة صغيرة. الصغار ايها محرقات الذنوب والصغار معظم الناس إلا ما رحم ربها - 00:06:55

يقولون ايها محرقات الذنوب. كيف تكون محرقات الذنوب؟ ولكن المقصود ايها الذنوب المحرقة المحرقات التي تحقرنها. إذا الصيغة الصحيحة قل يبطئ هذا الحديث ايها محرقات الذنوب. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:35